البيان

القارئ دائماً

عام زايد

Daily Al Bayan

الأحد | العدد 13745 | يومية شاملة صدرت في 10 مايو 1980

18 جمادى الأولى 1439 هـ | 04 فبراير 2018م | 92 صفحة | درهمان

www.albayan.ae

367 مليوناً من الإمارات للشراكة العالمية من أجل التعليم

■ داكار ـ وام

أعلنت دولة الإمارات عن التزامها بتقديم 367 مليون درهم للشراكة العالمية من أجل التعليم على مدى السنوات الثلاث المقبلة بهدف تحسين نتائج التعلُّم لنحو 870 مليون طفل وشاب في 89 بلداً نامياً. جاء ذلك خلال مؤتمر إعلان التبرعات وتجديد الموارد الذي عقدته الشراكة العالمية بالتعاون مع فرنسا والسنغال يومي 1 و2 فبراير الجاري في داكار. وأشادت معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي رئيسة وفد الدولة بتوجيهات القيادة الرشيدة للدولة وسرعة استجابتها لدعم برامج التعليم في الدول النامية، وأشارت إلى أن هذا التعهد يأتي في «عام زايد» الذي يعبر عن مبادئ رئيسية تتمثل في الحكمة وبناء الإنسان والاستدامة والاحترام.

07>

أكد في يوم البيئة الوطني العزم على مزيد من الجهود

خليفة: التزامنا بالاستدامة امتداد لإرث زايد رجل البيئة والإنماء

■ أبوظبي – وام

أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أن مسيرة دولة الإمارات وتوجهاتها المستقبلية نحو ضمان الحفاظ على البيئة واستدامة مواردها الطبيعية تأتي امتداداً لإرث أجدادنا وآبائنا الذين تعاملوا مع هذه الموارد بحكمة بالغة، وفي مقدمتهم القائد المؤسس، رجل البيئة والإنماء، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي وجّهنا بأن نأخذ من بيئتنا قدر حاجتنا، وأن نحافظ على توازنها، ونترك فيها ما تجد فيه الأجيال القادمة مصدراً للخير ونبعاً للعطاء. وقال سموه، في كلمته بمناسبة «يوم البيئة الوطني الواحد والعشرين» الذي يصادف اليوم: «نحتفي للعام الواحد والعشرين على التوالي بيوم البيئة الوطني الذي يعد مناسبة مهمة، نجدد من خلالها، حكومةً وشعباً، التزامنا الوطني والأخلاقي بالمحافظة على مواردنا الطبيعية وتنميتها، ونستعرض ما حققناه من إنجازات في السنوات الماضية، ونؤكد عزمنا بذل المزيد من العمل والجهد لتعزيزها وتطويرها، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق رؤية الإمارات 2021، وضمان بيئة نظيفة وآمنة، تسهم في توفير الرخاء والسعادة لنا جميعاً ولأجيالنا القادمة». وقال سموه: «لا يزال أمامنا مستقبل حافل بالعمل، وكلنا أمل في أن نتوّج جهودنا بتغييرات كبيرة وجوهرية.

08-09>

محمد بن راشد مدشناً «خليفة سات»:

الإمارات دخلت عصر التصنيع الفضائي الكامل

■ محمد بن راشد متوسطاً عدداً من العلماء الإماراتيين الشباب خلال تدشين «خليفة سات» | تصوير: خليفة اليوسف

سموه: فخر إماراتي وإنجاز عربي وعالمي سيفيد الإنسانية

شبابنا أثبتوا كفاءة ووجّهنا بتصنيع أقمار بدقة أعلى

10-12>

لدور سموه في الإفراج عن بيلاروسي مسجون في ليبيا

محمد بن زايد يتلقى رسالة شكر من رئيس بيلاروسيا

■ أبوظبي – وام

تلقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رسالة شكر وتقدير من الرئيس ألكسندر لوكاشينكو، رئيس جمهورية بيلاروسيا، ثمّن فيها دور سموه الكبير في الإفراج عن المواطن البيلاروسي فياتشيسلاف كاشورا الذي كان مسجوناً على ذمة قضايا في ليبيا منذ عام 2011. وأعرب الرئيس لوكاشينكو، في رسالته إلى سموه، باسمه ونيابةً عن الشعب البيلاروسي، عن امتنانه الخالص لدعم سموه وجهوده في حل قضية المواطن البيلاروسي. وقال الرئيس البيلاروسي: «إن هذه الخطوة، التي تُظهر إرادتكم الطيبة، تعد مثالاً بارزاً لتبنّي قيادة دولة الإمارات الحكيمة قيم الإنسانية والعدالة، وهذا ما يستحق منا كل تقدير واحترام».

05>

محللون لـ«البيان»:

الإمارات والسعودية

رؤية مشتركة تجاه الملفات العربية والعالمية

34-35>

كلمة رئيسة التحرير: الإمارات مرآة للسعودية

05>

25 ألف قتيل حوثي منذ بدء معارك تحرير اليمن

50 غارة للتحالف على مواقع الحوثيين

■ عدن ـ البيان، وكالات

شنّت طائرات تحالف دعم الشرعية في اليمن، خلال الساعات الماضية، نحو 50 غارة جوية على مواقع وتجمعات وآليات ميليشيات الحوثي الانقلابية في محافظات صعدة وحجة والحديدة وتعز، أسفرت عن قتلى وجرحى وتدمير آليات ومخازن أسلحة للميليشيات. وتمكنت قوات الجيش الوطني، مسنودةً بمقاتلات التحالف، من تحرير مواقع جديدة في محافظة صعدة. وحررت قوات الجيش الوطني مواقع خلف سلسلة جبال البقع الاستراتيجية، بالتزامن مع تحرير مواقع جديدة في منطقة العطفين التابعة لمديرية كتاف، بعد معارك عنيفة خاضتها ضد الميليشيات. وكبّدت قوات الجيش الوطني ميليشيا الحوثي الانقلابية خسائر فادحة خلال المواجهات التي شهدتها الجبهة الشرقية للمدينة، في إطار العملية العسكرية التي أطلقتها الشرعية والتحالف العربي لفك الحصار الذي تفرضه الميليشيات على المدينة منذ ثلاثة أعوام. ودمرت منظومة الدفاع الجوي للتحالف العربي صاروخاً بالستياً أطلقته ميليشيات إيران صوب مدينة مأرب. واعترفت الميليشيات بمقتل أكثر من 1300 من مسلحيها من سكان محافظة إب وإصابة الآلاف في عدد من جبهات القتال الحوثية خلال العام الماضي، فيما بلغ مجموع القتلى على كل الجبهات 25 ألف قتيل على الأقل.

31-32>

قرقاش: منطق المرتبك يريد المصالحة دون تغيير توجهاته

خيانة قطر

■ «فوبيا الحمدين» تُغرق الدوحة في سباق مع نفسها

■ قطر أنفقت 25 مليار دولار للتسلّح خلال 8 أشهر

36>

ملف البيان الاقتصادي:

العقود المستقبلية لـ«ناسداك دبي» نحو التوسع محلياً وإقليمياً

«البيان» تواكب عام زايد بتغطية شاملة

■ دبي – البيان

تواكب «البيان» إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بأن يحمل 2018 شعار «عام زايد»، عبر تغطية تفاعلية شاملة رقمياً وورقياً لجميع الفعاليات التي سيشهدها هذا العام.

وقالت منى بوسمرة، رئيس التحرير المسؤول: «يحمل الشيخ زايد مكانة استثنائية في قلوب أبناء الإمارات بصفة خاصة والعالم بصفة عامة، وفي عام زايد، سنقوم في الصحيفة بتغطية شاملة ومتنوعة، لإبراز دوره وإنجازاته المحلية والعالمية.

13-15> و 33> و44-45>

استطلاعات البيان

■ برامج التثقيف الصحي تحتاج تكثيفاً 18>

■ غالبية القراء يفضلون الكتاب الورقي على الإلكتروني 43>

■ التوزيعات تنعش الأسهم الاقتصادي

■ مبادرات الأندية لجذب الجماهير غير ناجحة الرياضي

البيان الصحي اليوم وكل أحد

داخل العدد

أعضاء «دبي للشباب»: حمدان بن محمد حافزنا للمنافسة 20>

إطلاق برنامج «القيادات المؤثرة» أول مخرجات منظومة «محمد بن راشد للقيادة» 22>

إنجاز جسرين رئيسيين ضمن تطوير تقاطع شارعي الشيخ راشد والشيخ خليفة 26>

لجنة فلسطينية عليا لتنفيذ قرار تعليق الاعتراف بإسرائيل 42>

6291080 000019
SMS 6564 للاشتراك 04 4484444
الصحيفة الخضراء

في كلمة بمناسبة يوم البيئة الوطني

خليفة: نجدّد التزامنا حكومة وشعباً بالمحافـ

- سموه: مسيرتنا نحو ضمان الحفاظ على البيئة امتداد لإرث أجدادنا وآبائنا
- زايد رجل البيئة الأول حرص على غرس ثقافة حماية البيئة في عقول أبنائنا
- الحفاظ على استدامة مواردنا باب مهم من أبواب الخير وواجب وطني

■ انتشار المحميات والواحات علامة بارزة على اهتمام القيادة الرشيدة بالبيئة | أرشيفية

■ المحميات الطبيعية تنتشر في أرجاء الإمارات

■ أبوظبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أن مسيرة دولة الإمارات وتوجهاتها المستقبلية نحو ضمان الحفاظ على البيئة واستدامة مواردها الطبيعية تأتي امتداداً لإرث أجدادنا وآبائنا الذين تعاملوا مع هذه الموارد بحكمة بالغة وفي مقدمتهم القائد المؤسس - رجل البيئة والإنماء المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - الذي وجهنا بأن نأخذ من بيئتنا قدر حاجتنا وأن نحافظ على توازنها ونترك فيها ما تجد فيه الأجيال القادمة مصدراً للخير ونبعاً للعطاء.

وقال سموه في كلمته بمناسبة «يوم البيئة الوطني الواحد والعشرين» الذي يصادف اليوم، الرابع من فبراير: «نحتفي للعام الواحد والعشرين على التوالي بيوم البيئة الوطني الذي يعد مناسبة مهمة نجدد من خلالها حكومة وشعباً التزامنا الوطني والأخلاقي بالمحافظة على مواردنا الطبيعية وتنميتها ونستعرض ما حققناه من إنجازات في السنوات الماضية ونؤكد عزمنا بذل المزيد من العمل والجهد لتعزيزها وتطويرها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق رؤية الإمارات 2021 وضمان بيئة نظيفة وآمنة تساهم في توفير الرخاء والسعادة لنا جميعاً ولأجيالنا القادمة».

وأضاف صاحب السمو رئيس الدولة أن احتفاءنا هذا العام بيوم البيئة الوطني يتزامن مع «عام زايد» الوالد المؤسس، طيب الله ثراه، ورجل البيئة الأول الذي حرص منذ تأسيس الدولة على غرس ثقافة وسلوك حماية البيئة والموارد الطبيعية في نفوس وعقول أبنائنا.

الاستفادة من الموارد

وقال سموه إن تحسين الأنماط الاستهلاكية والاستفادة من موارد المياه والطاقة والغذاء الثمينة التي حبانا الله بها بشكل سليم والحفاظ على استدامتها لتنعم بها أجيالنا القادمة هي باب مهم من أبواب الخير وواجب وطني.

وأضاف سموه: لا يزال أمامنا مستقبل حافل بالعمل وكلنا أمل في أن نتوج جهودنا بتغييرات كبيرة وجوهرية ليس فقط في مستوى وعي أفراد المجتمع بل وفي أنماط استهلاكهم للموارد.. ونتطلع لأن يصل المجتمع بكل فئاته وأفراده إلى قناعة راسخة بأن الاستهلاك المسؤول والرشيد لا يتعارض إطلاقاً مع الرفاه الاقتصادي والاجتماعي الذي حققناه بل هو وسيلة تمكننا من انتهاج أسلوب حياة مستدام والاستمرار في تعزيزه وأن الاستهلاك المفرط للموارد أياً كان نوعها هو هدر صريح لحق أبنائنا وأحفادنا في الاستفادة من هذه الموارد.

وأكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أن الدولة بذلت في السنوات السابقة جهوداً كبيرة من أجل المحافظة على مواردها في البر والبحر.. وقال: «لقد أصدرنا العديد من التشريعات التي تضمن سلامة هذه الموارد واستدامتها واعتمدنا العديد من الاستراتيجيات الوطنية الطموحة لتحويل اقتصادنا الوطني إلى اقتصاد أخضر يولي البيئة والحفاظ على مواردها اهتماماً كبيراً.. وعملنا على تطوير قطاع المياه للمحافظة على المخزون الجوفي وقطاع الزراعة من خلال تشجيع ودعم المزارعين على اتباع الأنماط الزراعية الحديثة والمناسبة للبيئة والمناخ وحرصنا على إقامة المزيد من المحميات الطبيعية وتأسيس برامج لحماية الأنواع المهددة بالانقراض داخل الإمارات وخارجها ووجهنا باتخاذ التدابير اللازمة كافة للمحافظة على الثروة السمكية والحيوانية».

إرث حضاري

وأضاف سموه: «سنستمر بإذن الله في بذل المزيد من الجهود في هذا الاتجاه للمحافظة على إرثنا الحضاري ومكانتنا الدولية مستعينين في ذلك بخبرات شبابنا في توظيف أحدث التقنيات والنظم وتطبيق أفضل الممارسات التي نقوم بتطويرها من خلال استراتيجياتنا الوطنية خصوصاً في مجال الابتكار واستشراف المستقبل».

وجدد سموه الدعوة للمؤسسات الحكومية لبذل المزيد من الجهد من أجل استكمال الأطر التشريعية والمؤسسية وتنفيذ البرامج التي تحقق الأهداف الوطنية وترفع مستوى وعي أفراد المجتمع خاصة طلاب المدارس والجامعات بمسؤولياتهم وأدوارهم الوطنية والبيئية والإنسانية.

ودعا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في الوقت نفسه القطاع الخاص إلى القيام بدوره المأمول في تحمل مسؤولياته المجتمعية والبيئية وكذلك أفراد المجتمع كافة عبر اتباع السلوك السليم تجاه البيئة وتبني أنماط استهلاكية رشيدة لمواردها بما يضمن استمرارها.

احتفاء

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بهذه المناسبة..

«نحتفي للعام الواحد والعشرين على التوالي بيوم البيئة الوطني الذي يعد مناسبة مهمة نجدد من خلالها حكومة وشعباً التزامنا الوطني والأخلاقي بالمحافظة على مواردنا الطبيعية وتنميتها ونستعرض ما حققناه من إنجازات في السنوات الماضية ونؤكد عزمنا على بذل المزيد من العمل والجهد لتعزيزها وتطويرها من أجل

دعوة

جدد صاحب السمو رئيس الدولة الدعوة لمؤسساتنا الحكومية بضرورة بذل المزيد من الجهد لاستكمال الأطر التشريعية والمؤسسية وتنفيذ البرامج التي تحقق أهدافنا الوطنية وترفع مستوى وعي أفراد المجتمع خاصة الطلبة بمسؤولياتهم وأدوارهم الوطنية والبيئية والإنسانية. وقال سموه: «نوجه الدعوة إلى القطاع الخاص للقيام بدوره المأمول في تحمل مسؤولياته المجتمعية والبيئية ولأفراد المجتمع بضرورة اتباع السلوك السليم تجاه البيئة. وأخيراً نتوجه بالشكر إلى الجهات والمؤسسات والأفراد كافة على اهتمامهم بالبيئة وحرصهم على المشاركة الفاعلة في الجهود التي نبذلها لحمايتها واستدامتها».

200 خبير في منتدى الشارقة للتنوّع الحيوي غداً

■ الشارقة - البيان

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تنطلق غداً فعاليات النسخة التاسعة عشرة من منتدى الشارقة الدولي لصون التنوع الحيوي الذي تنظمه هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة، على مدار أربعة أيام في متنزه الصحراء، بمشاركة أكثر من 200 خبير وباحث ومختص وأكاديمي من مختلف بلدان العالم.

ويشكل المنتدى محطة لقاء وتفاعل بين الخبراء والمختصين لتبادل الخبرات والتجارب والمعلومات، بما يساعد بمعرفة أوضاع وطبيعة الحياة الطبيعية في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص، ومنطقة شبه الجزيرة العربية بشكل عام، كونها تتمتع بتنوع حيوي كبير، كما يساعد على تنظيم خطط مختلفة تتعلق بحماية الثروة والتنوع الحيوي في شبه الجزيرة العربية.

ويركز المنتدى هذا العام على ثلاثة مواضيع أساسية، هي الموضوع التصنيفي الذي يتناول القائمة الحمراء الإقليمية للنباتات المستوطنة في شبه الجزيرة العربية، وذلك بهدف تحديث التوزيع والوضع الحالي، وكذلك التهديدات الرئيسية، وتوصيات سبل المحافظة عليها، وموضوع المناطق المحمية الذي سيقدم المعيار العالمي للاتحاد الدولي لصون الطبيعة لتحديد مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية، والموضوع البيطري الذي سيناقش التشخيص البيطري في المنازل، وهو استمرار لموضوعين سابقين، الأول كان في العام 2015، حيث تناول أداء التشريح وجمع العينات، والثاني كان في العام 2017، وتناول التعريف بالديدان الطفيلية.

وقالت هنا سيف السويدي، رئيس هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة: «بفضل الدعم المستمر والتوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أصبحت إمارة الشارقة سباقة في حماية البيئة، والموارد الطبيعية، والتنوع الحيوي، وجمع الجهود الإقليمية والعالمية لبحث سبل تحقيق المزيد من الإنجازات».

تعاون بحثي لتعزيز الطاقة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - البيان

وقعت الجامعة الأميركية في رأس الخيمة مذكرة تفاهم مع شركة الشروق للطاقة الخضراء («إيه إس جي إي»)، المتخصصة في تكنولوجيا تغويز النفايات البلدية الصلبة (وهي من العمليات الفعالة لاستخراج الطاقة من المواد العضوية).

وتنص مذكرة التفاهم على التعاون المتبادل في مجال مشاركة الخبرات، ووحدة التغويز التجريبية المتنقلة المتطورة («إس إم جي يو»)، والبحوث المتعلقة بأنظمة تحويل النفايات إلى طاقة التي قامت شركة «إس إم جي يو» بتطويرها. وتقوم أيضاً شركة إيه إس جي إي»، في إطار الاتفاق، بتسليم وحدة التغويز التجريبية إلى مركز البحوث والابتكار التابع للجامعة الأميركية في رأس الخيمة، وتنضم هذه المبادرة بشكل مباشر إلى جهود هيئة إدارة النفايات في رأس الخيمة لدعم مهمتها المتمثلة في تحويل خمسة وسبعين في المائة من النفايات البلدية الصلبة بعيداً عن مكبات النفايات بحلول عام 2021.

وقّع الاتفاق كلّ البروفيسور حسن حمدان العلكيم، رئيس الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة، ومانوهاران سوندارالينجام، الرئيس التنفيذي لشركة الشروق للطاقة الخضراء، بحضور البروفيسور موسى محسن عميد كلية الهندسة ومدير مركز البحوث والابتكار التابع للجامعة الأميركية في رأس الخيمة، والسيدة سونيا ناصر، المديرة التنفيذية هيئة إدارة النفايات في رأس الخيمة.

■ حسن العلكيم ومانوهاران سوندارالينجام خلال التوقيع | من المصدر

حمدان بن زايد بمناسبة يوم البيئة الوطني الـ21:

الإمارات حققت تطوراً ملحوظـ

■ أبوظبي- وام

قال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس مجلس إدارة هيئة البيئة- أبوظبي: إن دولة الإمارات حققت تطوراً ملحوظًا في تحسين مستوى الأداء البيئي للفرد والمجتمع.

ودعا سموه إلى توجيه الابتكار نحو البحث عن حلول إبداعية لترشيد الاستهلاك وزيادة كفاءة استخدام الموارد وتشجيع أنماط الإنتاج المستدامة، من أجل الحفاظ على كوكب الأرض وإنجاز خطط التنمية الشاملة وخفض التكاليف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية مستقبلاً.

وأكد سموه- في كلمته بمناسبة يوم البيئة الوطني الـ 21 الذي يأتي للعام الثاني على التوالي تحت شعار «الإنتاج والاستهلاك المستدامين»- أهمية استمرار وتحقيق الانسجام التام بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإدارة الموارد الطبيعية المتوفرة بشكل أفضل دون تجاوز حدود الاستدامة، مشيراً سموه إلى أنه وفي ظل التغيرات والمشكلات البيئية السائدة على مستوى العالم لا يمكن أن تستمر التنمية الاقتصادية، التي تهتم بدرجة كبيرة بزيادة كميات الإنتاج إلى مالا نهاية في كوكب إمكاناته محدودة دون التفكير باحتياجات الأجيال القادمة.

طفرة

ولفت سموه إلى الطفرة التي شهدتها الدولة في مختلف القطاعات والزيادة السكانية، والتي صاحبتها زيادة في الطلب على الموارد الطبيعية مثل المياه والتربة والوقود والمعادن والموائل الأساسية والحياة البرية وعلى المواد الاستهلاكية واستخدام التكنولوجيا والتي أثرت سلباً على بيئتنا الطبيعية الهشة، وأدت إلى زيادة التلوث الناجم عن الانبعاثات والنفايات الصلبة والسائلة.

وذكر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أنه وفقاً لتقرير حالة البيئة في إمارة أبوظبي، الذي أصدرته الهيئة في نهاية عام 2017 شهدت إمارة أبوظبي زيادة سريعة في عدد السكان بعد بدء تصدير النفط في عام 1962، ففي ذلك العام كان عدد السكان المسجل هو 28274 نسمة وفي منتصف عام 2015 وصل عدد سكان إمارة أبوظبي إلى ما يقرب من 2,8 مليون نسمة، ما أدى إلى زيادة الاستهلاك وأثر على استخدام الطعام والمواد والأراضي والمياه والطاقة ووسائل النقل ومجموعة كبيرة من الخدمات البيئية الأخرى.

مبادرة

وأشار سموه إلى أنه وفي عام 2006 صنف تقرير الكوكب الحي للصندوق العالمي للطبيعة المستند إلى بيانات عام 2003 دولة الإمارات العربية المتحدة باعتبارها ذات أعلى بصمة بيئية على مستوى العالم من خلال تسجيل 11,9 هكتاراً عالمياً للفرد وكانت من أقل الدول من حيث القدرات البيولوجية على

سموه دعا إلى حلول إبداعية لترشيد الاستهلاك وزيادة كفاءة استخدام الموارد

الـ21 الذي يصادف اليوم

ـظة على مواردنا الطبيعية وتنميتها

يوم البيئة الوطني
NATIONAL ENVIRONMENT DAY
4 فبراير الانتاج والاستهلاك المستدامان
Sustainable Production & Consumption 4th February
2017 - 2019

- الدولة بذلت جهوداً كبيرة للمحافظة على مواردها في البر والبحر
- سنحافظ على إرثنا الحضاري ومكانتنا الدولية مستعينين بخبرات شبابنا
- الاستهلاك المسؤول والرشيد لا يتعارض مع الرفاه الاقتصادي والاجتماعي

■ شجرة النخيل ميراث الآباء للأبناء

■ الحفاظ على موارد المياه أولوية برامج التخطيط البيئي في الدولة

تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق رؤية الإمارات 2021 وضمان بيئة نظيفة وآمنة تساهم في توفير الرخاء والسعادة لنا جميعاً ولأجيالنا القادمة.. ويتزامن احتفاؤنا هذا العام بيوم البيئة الوطني مع «عام زايد» الوالد المؤسس، طيب الله ثراه، ورجل البيئة الأول الذي حرص منذ تأسيس الدولة على غرس ثقافة وسلوك حماية البيئة والموارد الطبيعية في نفوس وعقول أبنائنا.

وتأتي مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة وتوجهاتها المستقبلية نحو ضمان الحفاظ على البيئة واستدامة مواردها الطبيعية امتداداً لإرث أجدادنا وآبائنا الذين تعاملوا مع هذه الموارد بحكمة بالغة وفي مقدمتهم القائد المؤسس - رجل البيئة والإنماء المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي وجهنا بأن نأخذ من بيئتنا قدر حاجتنا وأن نحافظ على توازنها ونترك فيها ما تجد فيه الأجيال القادمة مصدراً للخير ونبعاً للعطاء.

إنتاج واستهلاك مستدامان

وتماشياً مع هذا التوجه أولينا الدورة الجديدة ليوم البيئة الوطني والتي تقام تحت شعار «الإنتاج والاستهلاك المستدامان» الذي اعتمدناه خلال دورة 2017 لثلاث سنوات الكثير من اهتمامنا ورعايتنا وذلك لتسليط الضوء على مساهمة الممارسات البيئية السليمة وترشيد استهلاك الموارد في تحقيق الاستدامة.

إن تحسين الأنماط الاستهلاكية والاستفادة من موارد المياه والطاقة والغذاء الثمينة التي حبانا الله بها بشكل سليم والحفاظ على استدامتها لتنعم بها أجيالنا القادمة هي باب هام من أبواب الخير وواجب وطني.

وفي هذا الشأن لا يزال أمامنا مستقبل حافل بالعمل وكلنا أمل في أن نتوج هذه الجهود بتغييرات كبيرة وجوهرية ليس فقط في مستوى وعي أفراد المجتمع بل وفي أنماط استهلاكهم للموارد.. ونحن نتطلع إلى أن يصل المجتمع بكل فئاته وأفراده إلى قناعة راسخة بأن الاستهلاك المسؤول والرشيد لا يتعارض إطلاقاً مع الرفاه الاقتصادي والاجتماعي الذي حققناه بل هو وسيلة تمكننا من انتهاج أسلوب حياة مستدام والاستمرار في تعزيزه وأن الاستهلاك المفرط للموارد أياً كان نوعها هو هدر صريح لحق أبنائنا وأحفادنا في الاستفادة من هذه الموارد.

جهود كبيرة

لقد بذلنا في السنوات السابقة جهوداً كبيرة من أجل المحافظة على مواردنا في البر والبحر وأصدرنا العديد من التشريعات التي تضمن سلامة هذه الموارد واستدامتها واعتمدنا كذلك العديد من الاستراتيجيات الوطنية الطموحة لتحويل اقتصادنا الوطني إلى اقتصاد أخضر يولي البيئة والحفاظ على مواردها اهتماماً كبيراً.. كما عملنا على تطوير قطاع المياه للمحافظة على المخزون الجوفي وقطاع الزراعة من خلال تشجيع ودعم المزارعين على اتباع الأنماط الزراعية الحديثة والمناسبة للبيئة والمناخ وحرصنا على إقامة المزيد من المحميات الطبيعية وتأسيس برامج لحماية الأنواع المهددة بالانقراض داخل الإمارات وخارجها ووجهنا باتخاذ التدابير اللازمة كافة للمحافظة على الثروة السمكية والحيوانية.. وسوف نستمر بإذن الله في بذل المزيد من الجهود في هذا الاتجاه للمحافظة على إرثنا الحضاري ومكانتنا الدولية مستعينين في ذلك بخبرات شبابنا في توظيف أحدث التقنيات والنظم وتطبيق أفضل الممارسات التي نقوم بتطويرها من خلال استراتيجياتنا الوطنية خصوصا في مجال الابتكار واستشراف المستقبل.

ـاً في الارتقاء بالأداء البيئي

مستوى العالم بمقدار 0,8 هكتار عالمي للفرد.

وأضاف سموه «حتى يتسنى لنا مواجهة هذا التحدي أطلقت حكومة الإمارات مبادرة «البصمة البيئية» لمراقبة أنماط الاستهلاك على نحو أفضل وفهم البصمة البيئية للدولة وقد حددت المبادرة- التي تم تطويرها بالشراكة بين وزارة التغير المناخي والبيئة وهيئة البيئة- أبوظبي ومبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية وجمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة وشبكة البصمة البيئية العالمية- القطاعات الرئيسية المحركة للبصمة البيئية لدولة الإمارات وتبين أن الأجهزة المنزلية هي أكبر العوامل المساهمة في البصمة البيئية للدولة، حيث تسهم بنسبة 57 في المائة من البصمة البيئية ويأتي بعدها قطاع الأعمال/ الصناعة والقطاع الحكومي، حيث يسهمان بنسبة 30 في المائة و12 في المائة على التوالي ما يشير إلى مساهمة الفرد في البصمة البيئية المرتفعة لدولة الإمارات.

ولفت سموه إلى أن القائمين على مبادرة «البصمة البيئية» توصلوا إلى أن البصمة الكربونية هي أكبر المكونات حيث تمثل 80 في المائة من البصمة البيئية ونظراً لمناخ دولة الإمارات الحار والجاف تحتاج الدولة إلى كميات هائلة من الطاقة، من أجل التبريد وتحلية مياه البحر لتوفير المياه للاستهلاك المنزلي.

ترشيد الاستهلاك

وقال سموه «إذا كان أكثر من 80 في المائة من البصمة البيئية في دولة الإمارات كربونية فينبغي أن تركز السياسات العامة على ترشيد الاستهلاك وتقليل كمية الطاقة اللازمة لأنشطة مثل التبريد وتحلية مياه البحر من أجل توفير إمدادات المياه ووسائل النقل». وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أن الحد من هذه الضغوط استدعى إجراء بعض التغييرات على الأنماط المعيشية واختيار التكنولوجيا المناسبة ووضع السياسات العامة للتحول من مجتمع استهلاكي إلى مجتمع مبتكر، مشيراً إلى أن خطة أبوظبي الخمسية الطموحة التي أطلقتها حكومة أبوظبي مؤخراً وتشارك في تنفيذها جميع الجهات الحكومية، بهدف تحقيق رؤية أبوظبي تهدف إلى الحفاظ على أمن وسلامة المجتمع وبناء اقتصاد عالمي متنوع أكثر استدامة وانفتاحاً وتمثل مظلة للسياسات التي تعالج التحديات التي ستؤثر تأثيراً كبيراً على البيئة.

وبين سموه أن إمارة أبوظبي ضخت من خلال عدد من الجهات المختلفة استثمارات مالية هامة لتبَني الابتكارات التقنية من أجل تحسين منسوب المياه الجوفية بما في ذلك مشروع التخزين الاستراتيجي للمياه العذبة، الذي تم الإعلان عن الانتهاء من تنفيذه مؤخراً ويضمن توفير مخزون استراتيجي من المياه الذي يضم حالياً أكثر من 26 مليون متر مكعب من المياه أي ما يعادل 5,6 مليارات غالون، ما يمكن له أن يدعم إمدادات مياه الشرب عند الحاجة وكذلك استخدام وحدات تحلية المياه العاملة بالطاقة الشمسية لإنتاج مياه أعلى جودة من المياه الجوفية قليلة الملوحة والمياه الجوفية المالحة، ما يعزز من توفير المياه لري المحاصيل، كما وضعت سياسات جديدة في قطاع النقل للحد من الانبعاثات من خلال الخطط الشاملة والمناطق منخفضة الانبعاثات ومعايير كفاءة المركبات.

التعليم

وشدد سموه على أهمية التعليم الذي يلعب دوراً مهماً في التقدم والتحرك نحو النمو الاقتصادي الشامل والمستدام بيئياً، مشيراً إلى أن التعليم ضروري لاستدامة الإنتاج والاستهلاك وتوفير المهارات الصديقة للبيئة للصناعات الصديقة للبيئة وتوجيه البحث والتعليم العالي نحو الابتكار الصديق للبيئة.

وذكر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أن إمارة أبوظبي بدأت بتعديل وتطوير المناهج الدراسية في المدارس لتحسين مستوى تدريس العلوم والتدريب، بما في ذلك مجال التغير المناخي كما اهتمت بالتخطيط لبناء مستقبل مستدام يرتكز على المعرفة بالاعتماد على شبابها، الذي يشكل النواة الحقيقية والعنصر الأهم في عملية التطوير والبناء التي تشهدها الإمارة في جميع مرافقها. وأكد سموه أهمية دور الشباب والعمل على تهيئة البيئة المناسبة لتمكينهم وتأهيلهم لأخذ دورهم الحقيقي في بناء مستقبل دولتهم، مشيراً إلى أنهم الأقدر على معرفة تحدياتهم وإيجاد الحلول المناسبة والفاعلة لها ليكونوا مساهمين فاعلين في مسيرة التنمية المستدامة بدولة الإمارات.

وأشار سموه إلى أنه وبفضل مبادرات وأنشطة الجهات المعنية خلال السنوات الماضية حققت دولة الإمارات تطوراً ملحوظاً في تحسين مستوى الأداء البيئي للفرد والمجتمع على مستوى الدولة، كما أسهمت مبادرة البصمة البيئية بدور مهم في خفض معدل البصمة البيئية للفرد في الدولة من نحو 12 هكتاراً عالمياً في عام 2006 إلى 7,9 هكتارات عالمية للفرد في عام 2016.

سعيد الطاير: علامة بارزة في العمل البيئي

■ دبي. البيان

أكد سعيد محمد الطاير العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي أن يوم البيئة الوطني الـ21 في الدولة علامة بارزة في مسيرة العمل البيئي، وجهود رفع الوعي حول قضايا البيئة والحياة الفطرية بالدولة، على مدار 21 عاماً منذ انطلاقه. مؤكداً أن هذه المناسبة السنوية، التي تصادف الرابع من فبراير كل عام، تحظى برعاية كريمة من القيادة الحكيمة وهو ما يعكس حرصها والتزامها الراسخ بحماية البيئة وتنميتها من أجل تحقيق التنمية المستدامة الشاملة بأبعادها البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

وتستمر الاحتفالات هذا العام بيوم البيئة الوطني تحت شعار «الإنتاج والاستهلاك المستدامان» لتسليط الضوء على إسهام الممارسات المستدامة وترشيد استهلاك الموارد في تحقيق الاستدامة، نظراً لأهمية هذه القضية في ظل مستويات الاستهلاك المرتفعة، لا سيما فيما يتعلق بموارد الطاقة والمياه والغذاء والنفايات والانبعاثات الكربونية؛ فقد كانت وما زالت أنماط الإنتاج والاستهلاك غير الرشيدة للموارد الطبيعية أحد الأسباب الرئيسية في التدهور البيئي الذي يشهده العالم اليوم، وفي ظهور وتفاقم الكثير من المشكلات البيئية وفي مقدمتها الاحتباس الحراري الذي يُعد أحد المسببات الرئيسية للتغير المناخي. ويبرز هذا اليوم جهود حكومة دولة الإمارات لاستشراف المستقبل المستدام، ورفع مستوى الوعي البيئي، وتشجيع الممارسات الرامية إلى حماية البيئة، والحد من الاستهلاك غير الرشيد للموارد الطبيعية.

■ سعيد الطاير

مؤكداً أن هذه التوجّهات الوطنية تعد بمثابة حجر الأساس الذي تستند إليه هيئة كهرباء ومياه دبي في مسيرتها نحو تحقيق الاستدامة ثلاثية الأبعاد وخارطتها الاستراتيجية 2021 من خلال إطلاق المشاريع والمبادرات القائمة في مضمونها على توظيف أفضل التقنيات الصديقة للبيئة.

«إمباور» ملتزمة بتحقيق التنمية المستدامة

■ دبي – البيان

تشارك مؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمباور»، أكبر مزود لخدمات تبريد المناطق في العالم، احتفالات مؤسسات الدولة بمناسبة «يوم البيئة الوطني» الحادي والعشرين، الذي يصادف يوم الرابع من فبراير من كل عام تحت شعار «الإنتاج والاستهلاك المستدامان». في صورة تعكس التزامها بتحقيق التنمية المستدامة وجهودها نحو ترسيخ ثقافة الوعي البيئي والوقوف على أبرز التحديات التي تواجه قطاع البيئة في دولة الإمارات.

وبهذه المناسبة، قال أحمد بن شعفار، الرئيس التنفيذي لـ «إمباور»: «أولت دولة الإمارات اهتماماً كبيراً لقضايا البيئة، ويعتبر «يوم البيئة الوطني» الذي يقام تحت شعار: «الإنتاج والاستهلاك المستدامان» مناسبة وطنية سنوية لها دور مهم في

■ أحمد بن شعفار

لفت الأنظار إلى القضايا البيئية والوقوف على أبرز التحديات التي تواجه البيئة، ويأتي في مقدمتها الاحتباس الحراري والتغير المناخي، ويعتبر هذا اليوم بمثابة فرصة لتعزيز مفهوم الوعي البيئي بين سكان دولة الإمارات حول أهمية اتباع أسلوب حياة واعٍ ومسؤول لضمان استدامة هذه الموارد للأجيال القادمة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تنسجم مع استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، التي تهدف إلى تحويل الإمارة إلى مركز عالمي للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر وتعزيز مكانتها لتصبح المدينة الأقل عالمياً في البصمة الكربونية، ورؤية الإمارات 2021 في أن تكون الدولة من أفضل دول العالم بحلول 2021».

وأضاف: إن احتفال الإمارات بـ «يوم البيئة الوطني» بالتزامن مع «عام زايد» فرصة لتسليط الضوء على جهود المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في المحافظة على البيئة، حيث أولى القضايا البيئية جل اهتمامه وكان له دور كبير في الحفاظ على الموارد الطبيعية.